

## زلزال تركيا وسوريا.. أكثر من ٤٤ ألف قتيل وهزة أرضية جديدة

قدّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خسائر بلاده جرّاء الزلزال المدمر الذي وقع في جنوب تركيا وسوريا نحو ١٠٤ مليار دولار. وأيضاً قال أردوغان أنّ ١١٤ ألف مواطنٍ أنقذوا من تحت الأنقاض.

استيقظنا واستيقظ العالم على زلزال تركيا وسوريا الثائر وسط مشاهد مروّعة لمحاولات الإنقاذ، مشاهد موجعة أثارت التساؤلات، تساؤلات حول قسوة التجربة من جميع النواحي الإنسانية والمادية.



أكثر من ٤٤ ألف قتيل في سوريا وتركيا

هذا وقد ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا إلى ٤٤ ألف قتيل، في حين ضربت هزة أرضية جديدة اليوم وسط تركيا بقوة ٥,٥ درجة وبعُمق ١٠ كيلومتراً، وتتواصل جهود الإنقاذ وسط تساؤل الأمل في الحصول على ناجين.

وفي سوريا، التي مرّقتها بالفعل الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من عقد، كان العدد الأكبر من قتلى الزلزال في مناطق شمال غرب البلاد، التي تسيطر عليها قوات المعارضة، مما أدى إلى تعقيد جهود توصيل المساعدات إلى الناس التي تعاني الفقر والجوع ونقص كبير في متطلبات الحياة الكريمة أصلاً."

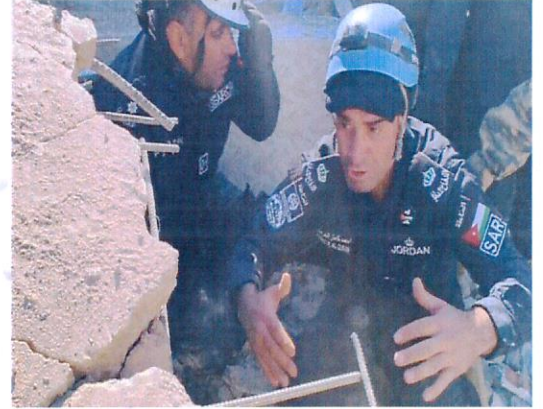


### انهيار الأمن الغذائي والصحي لضحايا الزلزال

ومارس مدير برنامج الأغذية العالمي ضغطاً على السلطات في شمال غرب سوريا كي تتوقف عن منع الدخول للمنطقة في إطار سعي البرنامج لمساعدة مئات الآلاف من الأشخاص المتضررين من الزلزال هناك. هذا من جانب ومن جانب آخر استحوذ الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وشمال سوريا -اليوم الاثنين- على اهتمام خاص من علماء الزلازل والجيولوجيا حول العالم، إذ اعتبروه واحداً من أقوى الزلازل على الإطلاق، كما حذروا من وقوع تبعات محتملة.

كما أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الاثنين، أن الأردن سيرسل مساعدات لسوريا وتركيا للإسهام في الجهود الإغاثية، بتوجيه من جلالة الملك مؤكداً تضامن الأردن مع الأشقاء في سوريا وتركيا.

تجدد الإشارة إلى أن الأردن كان دائماً السباق في مساعدة الأشقاء في سوريا خلال فترة الحرب الأهلية وكانت الأردن هي المنفذ الوحيد في تقديم المساعدات على مر السنين، حيث يعي الأردن أهمية إيصال الجهود الإغاثية والمساعدات إلى الأشقاء في سوريا كون أن الوضع الإنساني لديهم لا يحتمل أي تأجيل وذلك تجنّباً لمزيد من الفقر والجوع والبطالة والتشرّد.



جهود الأردن تتواصل في تقديم المساعدات

المصادر:

- ١- جريدة الرأي الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٦. [صحيفة الرأي | صحيفة الرأي \(alrai.com\)](http://alrai.com).
- ٢- تقارير قناة المملكة خلال فترة تغطيتها لحدث الزلزال. [قناة المملكة - الصفحة الرئيسية \(almamlakatv.com\)](http://almamlakatv.com)
- ٣- موقع وزارة الخارجية الاردنية [وزارة الخارجية وشؤون المغتربين \(mfa.gov.jo\)](http://mfa.gov.jo)
- ٤- موقع منظمة الأمم المتحدة | [الأمم المتحدة | السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة \(un.org\)](http://un.org)
- ٥- موقع برنامج الاغذية العالمي [برنامج الاغذية العالمي للأمم المتحدة \(WFP\)](http://wfp.org)
- ٦- موقع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية | [الصفحة الرئيسية \(jhco.org\)](http://jhco.org)
- ٧- موقع البند الدولي [مجموعة البنك الدولي \(albankaldawli.org\)](http://albankaldawli.org)

